



قطاع الشؤون الاقتصادية
إدارة الطاقة
أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء

تقرير حول
أعمال المكتب التنفيذي
فيما بين دورتي المجلس "الرابعة عشرة والخامسة عشرة"

مقدم إلى
الدورة الخامسة عشرة
للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

ديسمبر 2024

تقرير حول

أعمال المكتب التنفيذي فيما بين دورتي المجلس (14) و (15)

وفقاً للنظام الأساسي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، يقوم المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء بمتابعة تنفيذ القرارات والبرامج التي يقرها المجلس في دورات انعقاده العادية والاستثنائية، ويقدم رئيسه تقريراً حول أنشطة المكتب التنفيذي بين دورتي المجلس يرفعه للمجلس في دورة انعقاده العادية، ويتناول هذا التقرير أهم ما قام به المكتب التنفيذي من اجتماعات وأنشطة وبرامج سواء على مستوى لجنتي الخبراء أو فرق العمل بين دورتي المجلس السابقة والحالية بما في ذلك الفعاليات والأنشطة والمتابعات التي تقوم بها أمانة المجلس.

وفي هذا الصدد فقد شهدت الفترة التي تولت فيها دولة قطر رئاسة المكتب التنفيذي (مارس 2022 إلى ديسمبر 2024) العديد من الإنجازات يأتي في مقدمتها صدور القرار رقم 316 خلال الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء بتاريخ 2023/10/1 بالموافقة على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء، والذي أعقبه موافقة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب القرار رقم 2414 بتاريخ 2024/09/10، ثم القرار التاريخي رقم 9080 الصادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى السادة وزراء الخارجية العرب بتاريخ 2024/09/10 باعتماد اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء. كما تم التوقيع على إطار تعاون ثلاثي بين أمانة المجلس وذراعيها الفنيين أي الاتحاد العربي للكهرباء والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

وفيما يلي ملخص حول أهم ما قامت أمانة المجلس بالتنظيم أو المشاركة بالحضور أو عبر تقنية "فيديو كونفرانس" في الفعاليات والأنشطة المرتبطة بعمل المجلس

أولاً: في مجال الكهرباء (2022-2024):

- نظمت إدارة الطاقة (أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء) بالتعاون مع البنك الدولي والشركة السعودية لشراء الطاقة (المشتري الرئيس) الاجتماع الختامي للبرنامج التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية يومي 9 و 10 أكتوبر 2022، بمدينة الرياض، حيث يعتبر البرنامج التجريبي لوظائف السوق وآلية التسعير الإقليمية إحدى الأدوات المهمة التي ساهم بها البنك الدولي ضمن جهوده المتعددة في إنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء؛ إلى جانب كونها وسيلة للتحقق من قابلية السوق للتنفيذ على أرض الواقع.
- عُقد الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة التوجيهية بتاريخ 2022/10/11 بمدينة الرياض بمشاركة رئيس وأعضاء اللجنة التوجيهية، فريق البنك الدولي، وبعد مناقشة الموضوعات المعروضة أصدر توصيات عديدة منها:

تكليف أمانة المجلس بالدعوة إلى عقد اجتماع للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية مع بداية العام القادم 2023، وتوجيه الشكر للمملكة العربية السعودية ممثلة بالشركة السعودية لشراء الطاقة - المشتري الرئيس وفريق البنك الدولي على الجهود التي بُذلت لإنجاح البرنامج التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية، وتكليف أمانة المجلس بالتنسيق مع المشتري الرئيسي وفريق البنك الدولي لإعداد شهادات مشاركة لمجموعات عمل البرنامج التجريبي لوظائف السوق العربية المشتركة للكهرباء وآلية التسعير الإقليمية، وإعداد دراسة فرص تبادل الطاقة للربط الكهربائي القائم وقيد التنفيذ بين كل من الأردن والسعودية ومصر (Pre Project Study Phase) ليتم تعظيم الاستفادة من تلك المشروعات، وذلك بالتعاون مع البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي؛ على أن يتم تقييم الحاجة إلى توسعة نطاق عمل الدراسة بمشاركة جهات أخرى بما لا يتعارض مع ما هو وارد في الاتفاقيات الثنائية بين الدول الثلاث.

- عُقد الاجتماع الرابع عشر لفريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل بتاريخ 2022/11/28، وكان الهدف منه هو وضع آلية لترجمة قواعد تشغيل الشبكات إلى اللغة العربية، وبعد المناقشة تم التوافق على أن يكون التوجه المستقبلي لعمل الفريق وفق التوصيات التالية:
- يتم استكمال واعتماد ترجمة قواعد تشغيل الشبكات العربية بحيث تعتمد الترجمة على المرجعيات التالية بالأولوية وفقاً للترتيب التالي: اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق)، كود التعاريف (6 - Glossary and Definitions)، التوافق بين الأكواد من حيث استعمال المصطلحات نفسها، ثم قاموس المصطلحات الصادر عن الاتحاد العربي للكهرباء حسب الحاجة.
- تكليف أمانة المجلس بموافاة اللجنة التوجيهية عن طريق البريد الإلكتروني بتوصيات الفريق حال الانتهاء منها.

- استضافت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الاجتماع التاسع عشر للجمعية العمومية للمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء يوم 2022/12/13، بحضور ومشاركة ممثلي للحكومات العربية منها: (المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، جمهورية الصومال الفيدرالية، دولة قطر، جمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية)، ناقش الاجتماع التقرير السنوي للمنتدى والوضع المالي وخطة عمل المنتدى عن الفترة من 2023 إلى 2025، كما تضمنت فعاليات الاجتماع الترحيب بانضمام جمهورية الصومال الفيدرالية لعضوية المنتدى العربي لمنظمي الكهرباء.

- عُقدت ورشة عمل "الأطر التشريعية والتنظيمية لصناعة وتقديم الخدمة الكهربائية وسبل تعزيزها" يومي 14-2022/12/15، بمقر الأمانة العامة، بتنظيم مشترك بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، والمنتدى العربي لمنظمي الكهرباء، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، بحضور 60 خبيراً من 10 دول عربية والمنظمات العربية العاملة في مجال الطاقة، تم خلالها عرض وتقديم 21 ورقة علمية.
- عُقد الاجتماع الافتتاحي الخاص ببرنامج المشاركة في المعرفة للجنتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الأمانة العامة: 2023/2/28-27)، بمشاركة أمانة المجلس/أمانة السوق، أعضاء لجنتي السوق، أعضاء اللجنة التوجيهية إلى جانب فريق البنك الدولي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- عُقدت خلال عام 2022 ستة اجتماعات للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة الربط الكهربائي العربي الشامل ما بين حضوري وعن بعد، شارك فيها أعضاء اللجنة التوجيهية، إلى جانب فريق البنك الدولي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- عُقد الاجتماع الرابع عشر للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية (الأمانة العامة: 2023/3/2) وذلك لمناقشة مجموعة من البنود أهمها:
 - تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (بما في ذلك إدراج التعديلات التحريرية على اتفاقيتي السوق).
 - خارطة الطريق والرؤية المستقبلية للسوق العربية المشتركة للكهرباء متضمنة الدراسات التجريبية لتبادل الطاقة.
 - التحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الخامسة - موريتانيا.
- عُقدت ثلاثة اجتماعات لفريق العمل المصغر لدراسة الربط الكهربائي العربي الشامل (عن بعد)، وذلك بناءً على التوصية الصادرة من اللجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل في اجتماعها 36 لبدء العمل في إجراء المراجعة النهائية لاتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (نسخة 2022) من النواحي (اللغوية/الإملائية/ التحريرية/ التقييم) فقط، حيث تم بالفعل الانتهاء من مراجعة الاتفاقية العامة للسوق العربية المشتركة للكهرباء، كما تم العمل على مراجعة اتفاقية السوق والعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي (دورة فبراير 2024)، واللجنة القانونية المنبثقة عن مجلس الجامعة على المستوى الوزاري (دورة سبتمبر 2024).
- وفيما يتعلق بمراجعة النسخة العربية من قواعد الشبكات العربية، قامت أمانة المجلس بالتنسيق مع كل من رئيس وفريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل والمختبر الخليجي لإعداد ترجمة متخصصة لكود

التشغيل إلى اللغة العربية، ومراجعة واستكمال ترجمة الأكواد كافة لضمان اتساقها مع بعضها البعض، حيث قام المختبر الخليجي بإعداد الترجمة المطلوبة وتمت المراجعة واعتماد الأكواد المترجمة، فيما قام فريق عمل دراسة الربط الكهربائي العربي الشامل بمراجعتها وإصدار النسخة النهائية لقواعد تشغيل الشبكات باللغة العربية.

- عُقدت الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء يوم الأحد الموافق 2023/10/1 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وصدرت عن الدورة القرارات التالية:

- الموافقة على نسخة 2022 لاتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة، واتفاقية السوق) بالصيغة المرفقة، تمهيداً لقيام أمانة المجلس باستكمال العرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية.
- تكليف أمانة المجلس بعرض الموضوع والإنجاز الذي تحقق على الدورة الخامسة للقمّة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية والمزمع عقدها في موريتانيا بحيث يتضمن نص القرار المقترح التالي:

- "الترحيب بالإنجاز الذي قام به المجلس الوزاري العربي للكهرباء بالموافقة على اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة، اتفاقية السوق)، وتكليف أمانة المجلس باستكمال العرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الجامعة على المستوى الوزاري تمهيداً لدخول الاتفاقيتين حيز النفاذ بعد التوقيع عليهما".
- تكليف أمانة المجلس بتنظيم احتفالية تعقب الحصول على موافقة مجلس جامعة الدول العربية على اتفاقيتي السوق تكريماً للخبراء الذين شاركوا في هذا الإنجاز المتميز.
- توجيه الشكر إلى وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية على الدعم المقدم لأمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء لضمان استمرارها بالقيام بالمهام الموكلة إليها.

- عُقدت ثمانية اجتماعات للجنة التوجيهية خلال الفترة من يناير حتى ديسمبر 2024، وتناولت الموضوعات التالية:

- تطورات اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء (الاتفاقية العامة واتفاقية السوق).
- دور اللجنة التوجيهية في المرحلة القادمة للسوق العربية المشتركة للكهرباء.
- المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (الأردن، السعودية، مصر).
- دعم مؤسسات السوق العربية المشتركة للكهرباء (أمانة السوق، ميسر السوق، لجنتي السوق).
- تعاون أمانة المجلس/أمانة السوق مع تجمعات الطاقة SAPP و Med-TSO ومنظمة Med-Reg.

- خطة البنك الدولي للمرحلة القادمة لبرنامج المشاركة في المعرفة والدعم المقدم للجنة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

- عُقدَ عشرة اجتماعات (عن بعد) خلال الفترة من فبراير إلى مايو 2024 لمجموعة العمل (Task Force)، المكلفة بإعداد خطة عمل اللجنة التوجيهية للمرحلة القادمة للسوق العربية المشتركة للكهرباء، وتم تحديد المهام المطلوبة للسوق العربية المشتركة للكهرباء خلال المرحلة القادمة، والتي يمكن أن تساهم اللجنة التوجيهية بالإشراف عليها، كما تم تقديم عرض مرئي بهذا الشأن خلال اجتماعات المشاركة بالمعرفة (المرحلة الثانية) بالدمام.

- عُقدت المرحلة الثانية من برنامج المشاركة في المعرفة خلال الفترة من 13-2024/5/15، بالتنسيق بين أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء/أمانة السوق العربية المشتركة للكهرباء، مع كل من البنك الدولي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وهيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي بمقر الهيئة بالدمام، حيث يهدف برنامج المشاركة في المعرفة والذي ينقسم لعدة مراحل إلى تقديم الدعم الفني للجنة السوق العربية المشتركة للكهرباء في فهم أدوارها ومسؤولياتها حال بدء اللجنتين القيام بمهامهما بشكل رسمي بعد دخول اتفاقيتي السوق العربية المشتركة للكهرباء حيز النفاذ، وكذلك الاطلاع على تجارب تجمعات الطاقة المختلفة في أوروبا، أفريقيا، وأمريكا.

- تم عقد عدة اجتماعات متتالية مع منظمات تجمعات الطاقة: تجمع الطاقة لدول جنوب افريقيا SAPP، وتجمع الطاقة لدول حوض البحر المتوسط Med – TSO، ومنظمة Med-Reg، وذلك لبحث سبل التعاون ودراسة إعداد مذكرات تفاهم مع كل منهم فيما يخص أسواق الكهرباء للاستفادة من التجارب الدولية والإقليمية المختلفة في هذا المجال.

- تم إطلاق المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (الأردن، السعودية، مصر) بتاريخ 29 مايو 2024 بمقر الأمانة العامة، حيث يمثل المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (الأردن، السعودية، ومصر) النواة لبدء التبادل التجاري للكهرباء للسوق العربية المشتركة للكهرباء، ويهدف المشروع في المرحلة الأولى منه إلى تصميم متطلبات السوق الهامة التي سيتم تنفيذها في دول المشرق العربي لتبادل الطاقة على أسس تجارية واقتصادية، وتتناول مرحلة التصميم كافة الإجراءات والأنظمة اللازمة، الحوكمة، الخدمات المطلوبة ومقدميها، والقواعد والاتفاقيات التفصيلية اللازمة للأطراف المعنية بالمشروع لتبادل الطاقة على أسس تجارية واقتصادية.

- يجري حالياً عقد اجتماعات فريق عمل المشروع التجريبي لتبادل الطاقة بين دول المشرق العربي (الأردن، السعودية، مصر) بشكل متتابع بحيث يتم عقد اجتماع كل أسبوعين لتحديد ومناقشة متطلبات وخطة عمل المشروع ليتم تقديم المخرجات لاجتماع اللجنة التنفيذية حيث انعقد حتى الآن ثمانية اجتماعات.
- عُقد الاجتماع الخامس عشر للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية يومي 25 و 26/9/2024 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وسبقه الاجتماع الواحد والأربعون للجنة التوجيهية المكلفة بمتابعة موضوعات الربط الكهربائي العربي الشامل.

ثانياً: في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (2022-2024):

- شاركت إدارة الطاقة في الجلسات الخاصة بالطاقة المتجددة بفعاليات الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP 27) بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة 14-2022/11/18، والتي ناقشت الموضوعات التالية:
- ١. جلسة نقاشية حول "تحلية المياه بالطاقات المتجددة - التحديات والفرص في الدول العربية": نظمت من قبل إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، ووزارة الكهرباء والطاقة المتجددة المصرية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCWA)، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (RCREEE).
- ٢. جلسة نقاش حول مشاريع الطاقة المتجددة الصغرى، والتي نظمها المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة وهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بمصر، والوكالة الوطنية لحفظ الطاقة بتونس؛ وبمشاركة إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية.
- ٣. عُقدت ندوة حول "مسار الترابط العالمي للطاقة إلى حياد الكربون" وإصدار نتائج البحوث ذات الصلة حول الطريق إلى حياد الكربون؛ بدعوة من منظمة التعاون والتنمية العالمية لربط الطاقة (GEIDCO)، بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، والميثاق العالمي للأمم المتحدة.
- ٤. تم تنظيم حدث جانبي حول مؤتمر الطاقة المستقبلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا MEFED 2022، بتنظيم من الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، وإدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، وبناءً على مخرجات مؤتمر الطاقة المستقبلية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأوروبا الذي انعقد بالأردن في مايو 2022.

٥. تم تنظيم حلقة نقاشية حول "الثورة الشمسية: تسريع التحول الكربوني المنخفض في المنطقة العربية"؛ بدعوة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

٦. تم تنظيم جلسة حوارية رفيعة المستوى بعنوان: "إطلاق استثمارات الهيدروجين الأخضر ومدى أهميته في السوق العربية"، بتنظيم مشترك بين إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

- كما شاركت إدارة الطاقة في اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين (COP 28) لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مدينة دبي خلال الفترة من: 2-12/6/2023، وتناول المؤتمر العديد من الجلسات العلمية الخاصة بمواضيع الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وفيما يلي بيانها:

- حلول الطاقة المستدامة في مناطق الصراع لزيادة القدرة على الصمود للفئات الأكثر ضعفاً.
- أسواق الكربون من أجل التحولات في مجال الطاقة المستدامة: رؤى ومسارات للمنطقة العربية.
- الربط العالمي للطاقة: تعزيز التحول العادل والشامل في مجال الطاقة.
- إطلاق العنان للهيدروجين النظيف كمسار لإزالة الكربون في المنطقة العربية.
- تمكين المستقبل العربي: سوق الكهرباء العربية - التقدم والرؤية.
- تسريع تبني ودمج المركبات الكهربائية في قطاعات النقل في المنطقة العربية.
- الابتكار من أجل التحول المستدام في مجال الطاقة في المنطقة العربية: المباني الذكية والذكاء الاصطناعي وتطبيقات البلوك تشين.
- تحلية المياه باستخدام الطاقات المتجددة - التحديات والفرص في المنطقة العربية.
- أهمية بناء القدرات في قطاع التبريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا MENA.
- تمويل كفاءة الطاقة: تحديات التعبئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط
- أهمية بناء القدرات في قطاع التبريد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
- تمويل كفاءة الطاقة: تحديات التعبئة في منطقة البحر الأبيض المتوسط

- عُقد الاجتماع السادس عشر للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة في الدول العربية بمقر الأمانة العامة يومي 14 و15/3/2023، وصدر عنه مجموعة من التوصيات من أهمها:

- الطلب من أعضاء لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة التواصل مع مراكز الأبحاث الخاصة بالهيدروجين الأخضر في دولهم الموقرة بهدف إنشاء شبكة عربية تكون مهمتها التنسيق في موضوعات الاستفادة من تقنيات الهيدروجين الأخضر على المستوى العربي، وتعمل تحت مظلة المجلس الوزاري العربي للكهرباء وذلك في موعد أقصاه شهرين من تاريخ التعميم.
- اختيار موضوع المسابقة للعام 2023 ليكون: أفضل حلول كفاءة الطاقة المتكاملة للإسهام في التعافي من الأزمات في المنطقة العربية.

- نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة الطاقة) برعاية معالي الأمين العام، الاحتفالية العاشرة لليوم العربي لكفاءة الطاقة يوم 22 مايو 2023، بمقر الأمانة العامة، تضمنت الاحتفالية مراسم تسليم جائزة اليوم العربي لكفاءة الطاقة حول موضوع "أفضل حلول كفاءة الطاقة المتكاملة للإسهام في التعافي من الأزمات في المنطقة العربية" للفائز بالمركز الأول.
- شاركت إدارة الطاقة في مؤتمر أسبوع الطاقة MeetMED Week، والذي عُقد بمدينة الحمامات بالجمهورية التونسية خلال الفترة: 2024/4/24-22، بتنظيم مشترك من المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، يهدف المؤتمر إلى الجمع بين الخبراء الإقليميين المشاركين في المشروع، وأصحاب المصلحة الرئيسيين، وشركاء التنمية، لمناقشة تنفيذ تدابير كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة، بالإضافة إلى تسهيل النقاش بين أصحاب المصلحة لتحديد الصعوبات، وتمييز الظروف التمكينية والتغييرات اللازمة في الأطر القانونية الوطنية لتطوير بيئة أعمال مواتية.
- قامت إدارة الطاقة بعقد الاحتفالية الثانية عشرة لمسابقة اليوم العربي لكفاءة الطاقة بمقر الأمانة العامة يوم 2024/5/19، بمشاركة ممثلي الدول العربية الأعضاء، ومنظمات العمل العربي المشترك في مجال الطاقة، ونخبة من الخبراء والمتخصصين في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، تحت عنوان "أفضل براءة اختراع في مجال كفاءة الطاقة"، وفازت المنظمة الخليجية للبحث والتطوير بدولة قطر بالمركز الأول بمشروع " نظام معالجة الهواء "AIR TREATMENT SYSTEM"، لما له من أهمية فاعلة ومتميزة وإمكانية نجاحه في تعزيز مفهوم كفاءة الطاقة على مستوى الفرد والمؤسسات والحكومات، وتعزيز القيمة الاقتصادية المضافة وخلق فرص عمل جديدة في المنطقة العربية من خلال تصنيع نظم تكييف مبتكرة جديدة لتغطية الاحتياج في السوق المحلي بالإضافة الى إمكانية التصدير للأسواق الخارجية.
- تم عقد ورشة عمل إقليمية عبر تقنية التواصل المرئي حول "أسواق الكربون وآليات التنفيذ الخاصة بها لخدمة مشروعات الطاقة المستدامة": بتاريخ 2023/6/5، بتنظيم مشترك مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومجلس الكربون العالمي (GCC)، وتهدف هذه الورشة لمناقشة آليات تعزيز أسواق الكربون لمشروعات الطاقة المستدامة بهدف تحسين البنية التحتية لتمويل الأنشطة المناخية وتعزيز الخدمات المصرفية.
- نظّمت أمانة المجلس النسخة الخامسة من المنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة الذي عقد على هامش الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء بالتزامن مع أسبوع القاهرة للطاقة المستدامة، وذلك بتنظيم مشترك بين إدارة الطاقة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)، وذلك خلال الفترة 2023/10/3-1 وحضر

الجلسة الافتتاحية مجموعة من الوزراء طرحوا رؤاهم بالنسبة لقضايا الطاقة من أبعادها المختلفة؛ كما شهد المنتدى حفل التوقيع على إطار تفاهم ثلاثي بين كل من أمانة المجلس والاتحاد العربي للكهرباء والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.

- عقد الاجتماع (16) للتعاون بين منظومتي جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة بجنيف، خلال الفترة 17-2024/7/19، حيث تم مناقشة الموضوعات المتعلقة بموضوع الكهرباء والطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر وأهمية تعزيز التعاون بين الجانبين.

- شاركت إدارة الطاقة في تنظيم أربع دورات تدريبية (أونلاين)، مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومنظمة جايدكو GEIDCO الصينية وذلك على النحو التالي:

“LAS -RCREEE-GEIDCO Training Program: Electric Vehicle Charging Technologies and Infrastructure”، حول موضوعات تقنيات شحن المركبات الكهربائية والبنية التحتية، تطبيقات تكنولوجيا الطاقة الشمسية الحرارية في المنطقة العربية، موثوقية إمدادات الطاقة لشبكة توزيع المدينة ومحاكاة نظام الطاقة الرقمية المتقدمة.

- من جانب آخر، عقدت جلسة حوارية مغلقة في إطار الجلسات التي ينظمها المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة عن بعد بتاريخ 2024/7/2، للانتقال الطاقى تحت عنوان "تقنيات شحن المركبات الكهربائية والبنية التحتية في المنطقة العربية"، وتناولت التطورات الحالية في تقنيات شحن المركبات الكهربائية، وواقع البنية التحتية في المنطقة العربية، والفرص والتحديات التي تواجه الاستراتيجيات الوطنية، كما تم استعراض نموذجين عربيين هامين هما التجربة الأردنية والتجربة المصرية في مجال شحن المركبات الكهربائية.

- عقدت لجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة اجتماعها خلال الفترة 2024/10/9-7 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ناقشت خلاله بنود جدول الأعمال وعلى رأسها الشبكة العربية للهيدروجين النظيف والمقرر إطلاقها على هامش أعمال المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته السادسة عشرة والمزمع عقدها يوم 2024/12/1 بالقاهرة.

- من جهة أخرى، شاركت إدارة الطاقة في فعاليات النسخة الثانية لأسبوع القاهرة للطاقة المستدامة، خلال 2024/10/3 بفندق الريتز كارلتون بالقاهرة، وذلك تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد أحمد أبو الغيط، والدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة بجمهورية مصر العربية، حيث ناقش المشاركون تحديات التحول نحو الطاقة المستدامة في المنطقة العربية ودول شمال أفريقيا، وتعزيز استخدام وكفاءة الطاقة في المنطقة العربية؛ وقدمت إدارة الطاقة مداخله حول مستقبل السوق العربية المشتركة للكهرباء وانعكاساتها على المنطقة العربية.

ثالثاً: في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية (2022-2024):

عُقدَ المنتدى العربي السادس حول آفاق توليد الكهرباء وتحلية مياه البحر بالطاقة الذرية خلال الفترة 2022/12/8-6 بالقاهرة، بتنظيم مشترك من هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء بجمهورية مصر العربية، وأمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء (إدارة الطاقة)، شارك في المنتدى أكثر من 170 من كبار الشخصيات، والباحثين العلميين، ورؤساء وممثلي الشركات والمؤسسات والهيئات ومراكز البحوث العاملة في مجال الطاقة النووية من 8 دول عربية، وأربع دول أجنبية، بالإضافة إلى تسع منظمات عربية ودولية، قدموا في عشر جلسات عمل صباحية ومساءية خلال الأيام الثلاثة للمنتدى ما يقارب من ستين ورقة علمية تناولت محاور المنتدى، وصدرت توصيات مهمة، كما أقيم على هامش المنتدى معرضاً للشركات العاملة في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية العربية والدولية والبنوك والشركات الممولين في هذا المجال.

رابعاً: التعاون مع التكتلات والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال الطاقة:

1- التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة:

- في إطار التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، وبعد التوقيع على اتفاقية إنشاء مركز التدريب العربي الصيني للطاقة النظيفة بمدينة بكين يوم 2018/7/10، بين الأمانة العامة للجامعة والهيئة الوطنية للطاقة بجمهورية الصين الشعبية، وقد تم الاتفاق على عقد دورات تدريبية وورش عمل بالتناوب بين الدول العربية وجمهورية الصين الشعبية تحت مظلة المركز، وفي هذا الإطار عُقدت ورشة عمل حول توطيق الطاقة النظيفة خلال الفترة 2022/12/15-12 عبر منصة MS-teams، تم خلالها عرض تقنيات الطاقة الذكية وأهميتها في تمكين ونشر الطاقة النظيفة وسهولة استخدامها، وإمكانية تطوير تكنولوجيا الذكاء وخدمات الطاقة المتكاملة، كما تم عرض أحدث تكنولوجيا صينية في مجال تخزين الطاقة، والمركبات التي تعمل بوقود الهيدروجين.

- عُقدت الدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة خلال الفترة 2023/9/21-19 بمقاطعة هاي نان الصينية، شارك خلالها خبراء ومسؤولين من الجانبين العربي والصيني، وصدر بيان ختامي في نهاية فعاليات الدورة السابعة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، وتنفيذاً لقرارات المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومكتبه التنفيذي، قامت أمانة المجلس بتعميم مذكرة على الدول العربية من خلال المندوبيات تطلب فيها استضافة الدورة الثامنة لمؤتمر التعاون العربي الصيني في مجال الطاقة، والمزمع عقده خلال عام 2025 في إحدى الدول العربية.

2- التعاون مع الوكالة الدولية (IRENA):

شاركت إدارة الطاقة بصفة مراقب في الدورة الثالثة عشرة للجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة المتجددة خلال الفترة 2023/1/15-14، وأسبوع أبو ظبي للطاقة المتجددة بمدينة أبو ظبي.

3- التعاون مع الحكومة الألمانية:

- تم الانتهاء من إعداد المسودة النهائية من الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر بالتعاون مع الحكومة الألمانية، والتي تم تعميمها على خبراء الطاقة المتجددة في الدول العربية، وبعد المراجعة تم طبعها.
- قامت إدارة الطاقة بالتعاون مع أحد بيوت الخبرة العالمية وبتنفيذ من الحكومة الألمانية بإعداد وثيقة " نحو استراتيجية عربية للهيدروجين الأخضر " مع خارطة طريق للدول العربية باللغة الإنجليزية، وبعد ترجمتها للغة العربية وطباعتها تسعى إدارة الطاقة حالياً للترويج لها وبحث سبل الاستفادة منها بالتعاون مع الجهات الوطنية والإقليمية والدولية الراغبة.

4- التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA):

تقوم الأمانة العامة بالتعاون مع بعض المنظمات الدولية والإقليمية في الإعداد لمبادرة إقليمية مشتركة تهدف إلى إنشاء منصة لتسريع الطاقة المستدامة "The Joint Regional Initiative: Sustainable Energy Accelerator Platform (SEAP)، وقد عرضت أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء الموضوع على الاجتماع (38) للمكتب التنفيذي المنعقد بتاريخ 15 يونيو 2023، والذي رحّب بالتعاون بين كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية/ أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء، والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومجلس صناعات الطاقة النظيفة (CBC) لإنشاء "منصة تسريع الطاقة المستدامة"، وكلف أمانة المجلس بتقديم تقرير دوري حول التقدم المحرز وعرضه على الاجتماعات المتعاقبة للجنة خبراء الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة.